

مأمون الحسيني

تحجب الحركة الاحتجاجية التي تشهدتها العاصمة اللبنانية روت، ومناطق لبنانية أخرى عديدة، تلك التطورات الخطيرة التي جرت في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا، الذي تشير الأكبر بين مخيمات لبنان، بعد قيام عدد من التنظيمات الإرهابية التكفيرية المتاخمة مع نظيرتها في سوريا، بتفجير وضع الأمني هناك، وتهجير أعداد كبيرة من أبناء اللاجئين فلسطينيين نحو الجهول. ومرد الخطورة هنا، وفق المرئي للملوس، لا يتعلق فقط بمؤشرات وتداعيات هذه الأحداث الأمنية التي حطرت، منذ البداية، أن تكون المخيمات الفلسطينية لدى أهم منصاتها الرئيسية، على المشهد اللبناني المhes القابل لانفجار في المدى المنظور، وإنما أيضاً اندراج هذا التفجير ببرجم في مسلسل تدمير مخيمات اللجوء والشتات، وتهجير ترحيل اللاجئين الفلسطينيين إلى أصقاع بعيدة عن فلسطين، إلى غرار ما حدث، مؤخراً، لعدد من أبناء مخيمات سوريا، بالأخص أبناء مخيم اليرموك.

مع أن أحدا لا يجادل في حقيقة سعي العدو الإسرائيلي
لعملاه، ومنذ خمسينيات القرن الماضي، إلى تفتيت وتدمير
بادرة مخيمات اللاجئين في الدول العربية المحيطة بفلسطين
حتلة التي ساهمت في تكثيف الصيورة الفلسطينية
الشخصية والهوية الوطنية، ومنها انطلقت الثورة الفلسطينية
عاصرة، بهدف وأد دفن حجر الرحى في القضية الفلسطينية
حق العودة)، وكل ما يحدث منذ بضع سنوات، وعلى خلفية
رضي المنطقة وهجوم أدوات الإرهاب والتطرف الأميركية-
إسرائيلية على منطقة المشرق العربي، وفي القلب منها
نوريا، بدأ معه مخطط تمدير المخيمات وتهجير الفلسطينيين
خذ أبعادا خطيرة ومصيرية، ولاسيما بعد غزو الإرهابيين
مخيمات اللاذقية ودرعا وحلب، وتمددهم نحو مخيم اليرموك
ذي تحنته اليوم عصابات «داعش» و«النصرة»، ومخيم خان
شيح الذي يستخدم كمحطة أساسية لوصول إرهابيي محافظة
قنيطرة المرتبطين مباشرة بالعدو الإسرائيلي في الجولان
احتل، بإرهابيي الغوطة الغربية لمدينة دمشق.
ما يزيد من خطورة هذا المشهد الذي يلخص عملية التصفية
وصوفة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية على رؤوس

شهاد، هو تزامنه وتكلفه مع تكثيف عمليات الاستيطان القدس ومجمل الضفة الغربية، وتراكم الجرائم بحق فلسطينيين من قوى الإرهاب والتطرف الاستيطانية، التي سقط فيها كوكبة من الشهداء الأطفال والفتية والأباء الأمهات، وارتفاع منسوب الاعتداءات على المسجد الأقصى بطة لهم وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، تحت ظلال سداد كل الأفق الواقعية والافتراضية: لا مفاوضات ولا عمل سلح ولا انتفاضة شعبية، بينما توacial الأطراف الإقليمية العربية الداعمة للإرهاب في سوريا والعراق واليمن ومصر بيبا، وبالاخص تركيا وال سعودية والأردن وقطر، بذل كل ما استطاعتتها لمساعدة إسرائيل في هذه المهمة، وتتج دول العالم يبرئ ذمتها تجاه الأرض والحقوق الفلسطينية التي يرسم صل تصفتها الآخر بالدم والنار والدمار.

ما بخصوص القيادة الفلسطينية التي تتخطى في بحر من فوضى لإثارة غبار كثيف في وجه الإدارة الأمريكية التي تركتها حيدة في الميدان بعد انسحابها من الملف الفلسطيني، فلم تجد سامها، لمواجهة هذا الوضع المستجد الذي يزداد تعقيداً وتأزماً على خلفية التفاهم الإسرائيلي مع حركة «حماس» الذي يدمّر تبقى من المشروع الوطني الفلسطيني والحقوق الوطنية، نمو التلويح بقرارات ذات طبيعة استراتيجية، من نمط بلورة تحالف جديد مع إيران، والهرولة نحو فك وتركيب هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية المهللة والخاوية أصلاً.

قتلى من الجيش التركي... والـ«بي كي كي»
تعتر دعوة وقف العمليات المسلحة «الحادية»

نديان وشرطي أتراك في هجومين متخلصين بمحافظتي هكاري وماردين شرق تركيا أمس. وذكرت صحيفة «حربيت» التركية أن لغماً أرضياً مسلحون انفجر لدى مرور سيارة عسكرية في منطقة سيدنيليك، هكاري ما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة ثلاثة آخرين.

تصادر أمينة إن عناصر من حزب العمال الكردستاني، فجروا عبوة ناسفة في قوات الأمن التركية،عقب التفجير، حملة واسعة النطاق في المنطقة القبض على منفذ الهجوم.

هبة أخرى قتل شرطي تركي أمس بعد تعرضه لإطلاق نار من قبل مجهول في محافظة ماردين جنوب شرق البلاد. وكان ضابط تركي أصيب جنديان آخران السبت الماضي جراء هجوم بالأسلحة الثقيلة.

تف الصاروخية على مخفر للدرك في قرية أبواليل بمحافظة شرناق.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان توعّد مؤخراً محافظات جنوب تركيا باستمرار القصف الجوي بعدما نعى عملية السلام مع حزب العمال الكردستاني، بدأت عام ٢٠١٢، وقت توافق قواته حملته العسكرية.

ناعنة بأن الأزمة لن تحل بالوسائل العسكرية.

ن تصريحات بايك هذه خلال لقاءه مع مراسل صحيفة «ويلت أون» الأمريكية، أوضح خلالها أن الأزمة الراهنة لا يمكن حلها عن طريق دام الوسائل القتالية وأن الطرفين التركي والكردي لن يستطيعا الموقف من خلال الصراعسلح. وأضاف بايك: إن التنظيم أعلم في العمليات المسلحة من طرف واحد لتفاني مرأت، منها الجانب التركى لال عمليات وقف إطلاق النار، ومؤكداً في الوقت نفسه أنه في حال توقيف إطلاق النار، فإن ذلك يجب أن يكون من كلا الطرفين.

رئيس حزب الشعوب الديمقراطي بدميرطاش، طالب عناصر تنظيم العمال الكردستاني بوقف فوري ومن دون شروط مسبقة لعملياته داخل الأراضي التركية، وذلك خلال اجتماعه بممثلي الصحفيين في ولاية إزمير.

بعض المحالين أن يذهب طاش، لم يدع عناصر التنظيم إلا تك السلام

وجه لهم نداء بوقف العمليات المسلحة.
عدد من قيادات حزب الشعوب الديمقراطي ومن بينهم ديميرطاش
ادعوا للأفراد بالاعتماد على أنفسهم في الدفاع والصمود، وذلك عقب
م الإلهامي الذي استهدف مجموعة من الشباب في منطقة سوريا
لولاية شانلي أورفا والذين كانوا ينونون الذهاب إلى بلدة عين العرب
ية، حيث قتل حينها ٣٢ شخصاً وجرح أكثر من مئة آخرين.
ن قيادات حزب الشعوب الديمقراطي آنذاك بتوجيهه القائم إلى رئيس
وروبيه رجب طيب أردوغان وعناصر من جهاز الاستخبارات التركية
وع في تلك الحادثة.

ترک برس - ساند

**واصل أبو يوسف في حديث لـ«الوطن»:
تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية استقالت ولا جدل في ذلك
وعلاقة المنظمة بدمشق تقوم على الاحترام المتبادل**

فلاسـطـينـ الـمـحتـلـةـ - مـحـمـدـ أـبـوـ شـابـ

أكّد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، أن الجدل حول استقالات الأعضاء العشرة في منظمة التحرير الفلسطينية يمتدّ فيهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسّه وباتت الاستقالات سارّية المفعول وأن هناك تحضيرات جارية لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لانتخاب أعضاء جدد للجنة التنفيذية.

وحول طبيعة العلاقة الآن بين منظمة التحرير وسوريا، أكّد أبو يوسف أن العلاقة يسودها الاحترام المتبادل بين الطرفين على أساس عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري.

«الوطن» حاورت واصل أبو يوسف عضو تنفيذية المنظمة وطرحـت عليه مجموعة من الملفـات الساخنة في الحوار التالي:

■ هناك الكثير من الجدل الذي أثير حول اجتماع تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية، وأنت كنت مشاركاً في هذا الاجتماع.. لو حدثنا عن هذا الموضوع وعن الاستقالات التي حدثت؟

قبل اجتماع اللجنة التنفيذية كانت هناك مشاورات تجري من أجل التحضير لجولة المجلس الوطني الفلسطيني.. المجلس الوطني الفلسطيني يعقد بثلاث آليات: الأولى هو مجلس وطني جديد من خلال اجتماعلجنة تحضيرية مشكلة من الأمانة العامة من الفصائل الفلسطينية، وأيضاً أعضاء اللجنة التنفيذية ورئيسة المجلس الوطني الفلسطيني لإقامة مجلس وطني جديد وهذا يحتاج إلى وقت للتحضير. والآلية الثانية هي دعوة المجلس الوطني بقوامه الحالي أي بـ ٧٤، حضوراً وبوجود ثلثي هذا العدد وفي حال تعذر ذلك النصف زائد واحد.

والآلية الثالثة هي اجتماع طاري للمجلس الوطني الفلسطيني، تم التوافق على وجود اجتماع طاري من أجل سرعة عقد الاجتماع الذي حسب النظام في منظمة التحرير الفلسطينية وحسب نص المادة ١٤ الفقرة ج يتم عقد هذه الجلسة الطارئة في أقل من شهر من موعد الحديث عن عقد هذه الجلسة.. في اجتماع اللجنة التنفيذية كان الحديث يصب في كيفية أن يكون هناك جلسة قانونية انسجاماً مع قانون منظمة التحرير الفلسطينية لعقد جلسة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني وهذا ما جرى من خلال تقديم أكثر من نصف أعضاء اللجنة التنفيذية الاستقالات من أجل التحضير لهذه الجلسة الطارئة التي يجب أن تتعدى في أقل من شهر من أجل تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز دور اللجنة التنفيذية فيها.

■ لكن صائب عريقات نفى أن تكون هناك استقالة لأعضاء اللجنة التنفيذية.. لماذا هذا التضارب في الأنباء؟

يبدو أن صائب عريقات اجتهد بعدم وجود استقالات للجنة، من المعروف أن الاستقالات تقدم لرئيسة المجلس الوطني من أجل عقد هذه الجلسة الطارئة ولو لم يكن

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف

اتصالات تجري على المستوى القيادي مع حركة حماس من أجل إمكانية المشاركة في هذه الجلسة لم يبدوا جواباً حول هذه القضية وأنا أعتقد أننا أكدنا في اجتماع اللجنة التنفيذية أن الباب سوف يبقى مفتوحاً من أجل التحضير لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة الجميع بما فيها حركة حماس والجهاد الإسلامي.. وأنا أعتقد أنه لا بد أن يكون هناك تنفيذ لقرارات القاهرة انتصارات الجميع لمنظمة التحرير الفلسطينية وخاصة حركة حماس والجهاد الإسلامي اللتين نحرص أن تكونا في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى تنفيذ اتفاقات المصالحة التي تأتي في هذا الاتجاه ونأمل أن ننجح في عملية استعادة وحدتنا الفلسطينية وترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني.. ■ هناك تحرك فلسطيني كان على صعيد محكمة الجنائيات الدولية وكذلك باتجاه مجلس الأمن الدولي لكن حتى الآن لا معلومات عن هذا الموضوع.. إلى أين وصل هذا الملف؟ فيما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية، فاللجنة الوطنية تتبع هذا الملف بشكل مستمر، كما هو معروف فلسطين أصبحت عضواً في المحكمة الجنائية الدولية في الأول من نيسان، وفي الخامس والعشرين من حزيران قدمنا بلاغاً للمحكمة بناءً على فتح التحقيق الأولى الذي أعلنته المدعية العامة المحكمة وقدمنا بلاغاً في الخامس والعشرين من حزيران يتضمن ثلاثة ملفات، الملف الأول حول الاستيطان الاستعماري، الملف الثاني حول جرائم الحرب التي ارتكبها الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، والملف الثالث حول الجرائم التي ترتكب بحق الأسرى والمعتقلين في زنزانات الاحتلال.

بطبيعة الحال تمضي المحكمة في متابعة عملها من خلال الوسائل المقدمة وبعد حرق عائلة الدوابشة في نهاية التصريحات الصحفية في وسائل الإعلام كانت هناك اتفاقيات تم الحديث عنها مؤثقة في اجتماع اللجنة التنفيذية لما كان هناك إمكانية للدعوة لعقد جلسة طارئة مجلس الوطني الفلسطيني.

هل انتخبتم صائب عريقات أميناً للسر خلال هذا الاجتماع؟ تم طرح نقطة رئيسية وهي انتخاب أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتم انتخاب الدكتور ثوب عريقات أمين سر منظمة التحرير.

حسب ما هو معروف أنه يجب أن يكون هناك قبل المجلس الوطني شهر كامل قبل الدعوة من أجل يكون هذا الاجتماع قانونياً للمجلس الوطني.. تى الآن لم تتم دعوة رئاسة المجلس الوطني لهذا الاجتماع؟ هناك قرار من اللجنة التنفيذية بدعوة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، اجتماع الجلسة الطارئة للمجلس الوطني يجب أن ينعقد في أقل من شهر من الآن وبالتالي يتم التواصل خلال اليومين القادمين مع رئاسة مجلس الوطني ومع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بمزعون من أجل تحديد موعد لعقد هذه الجلسة.

حتى الآن هناك رفض من حركة «حماس» لـ«الجهاد الإسلامي» للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المرتقب، باعتقادك هل حماس هي بالمشاركة في هذا الاجتماع المرتقب؟ عتقد ذلك، لأنه كما هو معروف الناطقون باسم حركة س هاجموا هذه الجلسة كما هم في العادة، يهاجمون سسات الشرعية الفلسطينية.. أيضاً الاتصالات خارج ر التصريحات الصحفية في وسائل الإعلام كانت هناك

الجيش اليمني واللجان الشعبية يسيطران على موقع الغريضة في جيزان ومقتل اللواء السعودي الشهراوي

إطلاق رصاص على دورية أمنية في حدة

غارة سعودية على ميناء الحديدة (رويترز)
الساحلية جنوب محافظة الحديدة بعد أن
شنط طائرات التحالف السعودي ست غارات
جوية استهدفت كورنيش الحديدة ومنتجع
الصيفي ومؤسسة بيت اليتيم والكتبة العامة
ووسط مدينة الحديدة. كما استشهدت أسرة
مكونة من ستة أفراد في غارة للطائرات
السعودية على منطقة بني صباح براز في
صعدة. وفي تعز فقد سقطت قذيفة كاتيوشا
على حي ديلوكس السكني أدت إلى سقوط
شهداء وجرحى من المدنيين.
وفي مأرب استهدفت طائرات التحالف منطقتي
صررواح والزوار شمال المدينة بأكثر من
جيزان، إضافة إلى تدمير دبابة سعودية
جنوب أبرامز في موقع غرف الشیخ بجیزان
سعودية.
على صعيد متصل بث الجيش اليمني
اللجان الشعبية صوراً تظهر تدمير رتل
مكسي سعودي في وادي جارة في جيزان.
في أخبار الغارات الجوية لتحالف
سعودية فأبريزها استهدف مديرية وشحة
 شمال محافظة حجة غرب اليمن، كما شنت
طائرات الحرية سلسلة غارات على المعهد
الهني في منطقة اللحية شمال الحديدة.
منتدت الغارات إلى مديرية الخوخة

الشہد المصري من جماعة الإخوان الإرهابية (داعش)

وأكمل المرضي في تقريره أن التحليل العلمي الدقيق للداخل والقضاء والإعلاميين والسياسيين والأقباط، وحرق واستهداف المؤسسات العامة، وقتل المواطنين المعارضين للإخوان، وتتنفذ العمليات الإرهابية ضد الجيش في سيناء.

ولفت المرضي إلى أن انتهاج الجماعة للعنف بشكل رسمي ومعلن وغير مثابرها الإعلامية والشرعية يؤكد خيبة أمل الجماعة في تنظيم «داعش» ورهانها عليه لفهم الدولة المصرية وزعزعة استقرارها، وهو ما دفع بالجماعة لتتصدر مشهد العنف وتتبنيه بشكل معلن ورسمى، وتتنفذ عمليات ارهابية غير كوارتها الفاعلة والعاملة، وهو ما

باہبۃ
ذة والتکفیریۃ التابع لدار ت «داعش» المشہد المصري، واغراقه فی مسلسل العنف، ن الدولة الحامیة والضامنة، بی وضع مصر على قوائم عدیدة فی المنطقة، من والعشرين الصادر أمس درهابیۃ فکراً وسلوکاً سعی،

الصري يكشف عن رفض شعبى غير مسبوق لجماعة الإخوان، وفشل تام لковادرها في الداخل، وهو ما يشير إلى عجز الجماعة في التأثير على الجبهة الداخلية المصرية أو النيل من مؤسسات الوطن وأبنائه، بل على العكس تماماً، فإن هذه الوثيقة الصادرة عن الجماعة تعبر عن يأس محكم يسيطر على عناصر الجماعة في الداخل والخارج، وفقدان للحجة والدليل في مواجهة الرفض الشعبي للجماعة وكوادرها، وبالتالي انعدام فرص الجماعة في النيل من أمن واستقرار الوطن، أو التأثير في قدرة مصر ومكانتها الكبيرة في العالمين العربى والإسلامي.

يدفع للقول إن الجماعة تدفع بأى أوراقها وકامل نقلها خلف هذا الخيار الأخير لداتها، وهو أمر خطير ينبعى التنبه له والتخطو منه والعمل بجميع السبل على إحباطه ومنعه من تحقيق أهدافه.

وأكمل المرصد في تقريره أن المبررات الواهية والأدلة الكاذبة التي تسوقها الجماعة لتبرر العنف وتشرعن له هي نفسها المبررات التي ساقتها الجماعة منذ نشأتها، حين أنشأت تنظيمياً خاصاً سورياً مهمته تنفيذ أعمال العنف والقتل ونشر العنف، وما ثبت أن انتقاب على تلك الإدعاءات «الشرعية» حين تمت مواجهتها بشكل أو وطنهم.

الهيئات المناصرة لجماعة وتنسمى: «الهيئة الشرعية»، وثيقه ادعى أنها «تأصيل الدموية، متضمنة عدداً يال رجال الشرطة والجيش

القاهرة - دار الهداية

ذر مرصد الفتاوى الشاذة والتكفيرية التابع لدار الفتاء المصرية من محاولات «داعش» المشهد المصري جماعة الإخوان الإرهابية، وإغراقه في مسلسل العنف القووضي، وإنهاك مؤسسات الدولة الحامية والصادمة بناء الدولة وقوتها، وصولاً إلى وضع مصر على قوائم دول الفاشلة على غرار دول عديدة في المنطقة.

لقد المرصد في تقريره الثامن والعشرين الصادر أمس الاثنين أن جماعة الإخوان الإرهابية فكرًا وسلوكاً تسعى بمراعنة جرائم أتباعها بإضفاء تضليل باطلة لخدمة همجها الدموي، عبر ممارسات لهيئات تطلق على نفسها إسمى الشرعية أو غيرها من المصطلحات التي تسعى وراءها لتخدير أفهام البسطاء، وإغماض أعينهم عن باطل الذي يرتكبونه في حق أوطنهم.

تشار المرصد إلى أن إحدى الهيئات المناصرة لجماعة الإخوان بمحافظة القليوبية وتسمى: «الهيئة الشرعية لجماعة الإخوان»، أصدرت وثيقة ادعت أنها «تأصيل رعوي» لمنهجية الممارسات الدموية، متضمنة عدداً من الفتاوى، التي تجيز اغتيال رجال الشرطة والجيش

